



الأتراك: اتفقنا مع سورية على خطط تفصيلية للنازحين ومكافحة الإرهاب وفتح الطرق الدولية

حكومة نتنياهو تنال ثقة الكنيست مع قوانين تشرع توسيع الاستيطان والمليشيات

رداً على كلام عون والتيار... بري: 75 قانوناً لم ينفذ... وميقاتي: حجار وقع المرسوم

■ كتب المحرر السياسي

بدأ قادة المعارضة والتشكيلات السورية التي تتخذ من تركيا مقار رسمية لها ولمؤسساتها الإعلامية والسياسية يتلقون التليغات الرسمية بالمتغيرات التي سترافق المرحلة الجديدة تحت عنوان، تطبيع العلاقة السورية التركية وما تقتضيه من تأقلم، بالاختيار بين البقاء على خطاب العداء للدولة السورية والاستعداد للبحث عن مقار خارج تركيا، أو الاستعداد للانخراط في طريق التسوية السياسية مع الدولة السورية تحت سقف التسوية مع ضرورات التعاون الذي تقول القيادة التركية إنه سيشمل وجوهاً أمنية وسياسية واجتماعية واقتصادية، مع مؤسسات الدولة السورية.

يتحدث المسؤولون الأتراك عن خطط تمت مناقشتها لكيفية حل متدرج لازمة النازحين، ومسألة تحدي الإرهاب من المنظورين السوري

والتركي، أي ما يشمل مستقبل تشكيلات الجماعات الكردية المسلحة شمال شرق سورية، والتشكيلات العسكرية التي تعمل في شمال غرب سورية، سواء المنتمية لفصائل تحظى برعاية تركية أو تلك التي تمثل امتداداً لكل من جبهة النصرة وتنظيم داعش المصنفين إرهابيين عالمياً، وإن الخطط سوف تشمل رسم خرائط الانتشار العسكري التركي وكيفية مساهمتها في تحقيق الأهداف والزمن اللازم لبقائها وجداول زمنية يطلبها السوريون لمواعيد انسحابها، ويقول المسؤولون الأتراك إن من ضمن التفاهات فتح الطرق الدولية وخصوصاً خط الترانزيت الذي يعبر تركيا وسورية الى الخليج ويربط أسواقه بأوروبا، ويؤمن الممر الإلزامي للبضائع التركية نحو أسواق الخليج.

التوازي والتوازن والتزام هي عناصر المعادلة السورية بين شمال شرق سورية حيث الطلبات

التركية، وشمال غرب سورية حيث المناورة التركية، والتوازي قد تحقق لجهة البدء بوضع كل الملفات على الطاولة، والتوازن سيتم اختباره عملياً، حيث المستوى الذي تطلبه تركيا من تعاون الدولة السورية شرقاً تنتظر الدولة السورية مثله غرباً. فالموقف السياسي يقابله موقف سياسي والدعم اللوجستي يقابله مثله والعمل العسكري يجد نظيره، لكن هذا يستدعي حل قضية التزامن التي يبدو أنها لا تزال تحتاج إلى مزيد من النقاش، حيث الجانب التركي يتمسك بالبدء بشرق سورية والدولة السورية تتمسك بالتزامن في ملفات ووجهات التعاون.

في المنطقة أيضاً نالت حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة ثقة الكنيست بتصويت 63 عضواً في الكنيست من أصل 120 عضواً، والتصويت هذه المرة تضمن تصويتاً على قوانين تشرع توسيع

الاستيطان في مناطق كانت محظورة، ولدت فيها بؤر استيطانية لم تنل التشريع، خصوصاً في الضفة والجليل والنقب والجولان السوري المحتل، مع إعلان نتنياهو عن الحق المقدس الحصري لليهود في ما أسماه «أرض إسرائيل»، كما تمّ التصويت بالتوازي على صلاحيات جديدة لوزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير رئيس حزب القوة اليهودية، تتضمن تشكيل مليشيات من المسرّحين من عناصر الجيش والشرطة، وإخضاع وحدات حرس الحدود لسلطة وزير الأمن الداخلي خلال عملها في الضفة الغربية. وكل هذه التوجهات تؤكد أن الوضع في الداخل الفلسطيني ذاهب الى المزيد من المواجهات الدموية، وأن الرد الوحيد المتاح أمام الفلسطينيين هو المقاومة ولا شيء غير المقاومة.

(التمتة ص 6)

عبد الهيمان: مسقط تسعي لتوافق في محادثات فيينا النووية



أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، أمس، أن سلطان عمان هيثم بن طارق، أبدى اهتماماً خاصاً بمفاوضات فيينا.

وأفاد بأن مسقط تسعي للحصول لتوافق في فيينا حول الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن عمان هي «إحدى مراكز التبادلات المالية بين إيران وباقي البنوك».

ووصف عبد الهيمان،

عبر «تويتر»، العلاقات بين البلدين «بالممتازة»، مشيراً إلى أنه ناقش خلال لقائه مع بن طارق العلاقات الثنائية وأوضاع السعودية والبحرين واليمن ومصر وأوكرانيا.

بدوره، شدد وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي، على أن «مسقط تشجع على استمرار السياسة الإيرانية الحكيمة والإيجابية، في ما يتعلق بالتواصل والحوار والاتفاق على القضايا المتنازع عليها بشأن الاتفاق النووي».

على صعيد متصل، اتهم رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، واشنطن بإفشال المحادثات النووية.

وأصرح إسلامي، خلال مؤتمر علمي بجامعة أصفهان: «اكتملت مفاوضات الاتفاق النووي لعودة أميركا إلى التزاماتها، وكتبت جميع النصوص قبل نحو 5 أشهر، لكن واشنطن هي التي قدمت أعداء في اللحظات الأخيرة».

بموازاة ذلك، يبدأ الجيش الإيراني، مناورات «ذو الفقار 1401» العسكرية في منطقة جاسك وشرق مضيق هرمز جنوب البلاد.

جاويش أوغلو: نخطط لعقد لقاء مع وزير خارجية سورية وروسيا



أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، أن بلاده تخطط لعقد لقاء مع وزراء خارجية روسيا وسورية كمرحلة ثانية لخارطة الطريق، مشيراً إلى أنه «لا موعد محدد للاجتماع».

وأضاف أن «مباحثات تركيا مع دمشق لا تشكل عائقاً أمام محاربة الإرهاب»، كاشفاً أن «القوات التركية

ستسحب من سورية عندما يتحقق الاستقرار السياسي في البلاد»، وفق تعبيره.

ولفت إلى معارضة بعض الدول لتقارب بلاده مع دمشق، ولا سيما الولايات المتحدة، واصفاً اللقاء الثلاثي الذي جمع وزير الدفاع التركي مع نظيره الروسي والسوري في موسكو، الأربعاء الفائت، بأنه «اجتماع مفيد».

وأكد أن «التواصل مع دمشق مهم للتوصل إلى حل سياسي لسلام واستقرار دائمين».

وشدد أوغلو على أن «هناك العديد من الدول التي تدعم عملية المشاركة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى وجود العديد ممن يعارضونها، لا سيما «الدول التي تدعم حزب العمال الكردستاني والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي لا تفضل هذا الحوار».

يذكر أن اجتماعاً ثلاثياً ضمّ وزراء دفاع وأجهزة الاستخبارات لكل من روسيا وتركيا وسورية عُقد في موسكو الأربعاء الماضي.

نقاط على الحروف

العصابة أول وآخر مراتب الدولة في الصهيونية:

بين أسطورة انتحار ماسادا وعقدة العقد الثامن

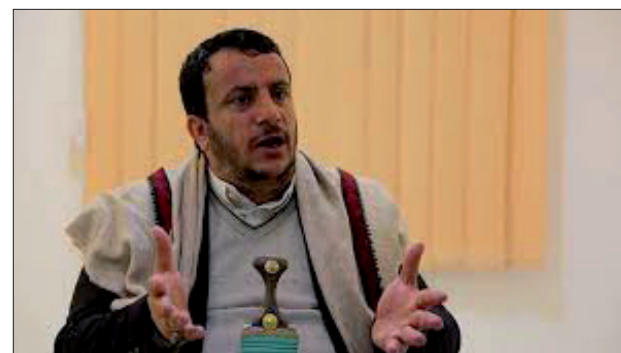
◆ ناصر قنديل

- تقييم المشهد الجديد في كيان الاحتلال يجب أن يتحرر من نوعين من المقاربات الخاطئة، الأولى هي تلك المقاربات الأخلاقية التي تريد تصنيف الحكومات الصهيونية على قاعدة المفاضلة بينها بين سيئ وأساء ومجرمة وأشد إجراماً. وهذه مقاربة محكوم عليها بالفشل سلفاً لأنها وهي تسعى لإدانة الحكومة الحالية تمنح صك براءة للحكومات التي سبقتها بصورة مخالفة للواقع والحقائق. فالحركة الصهيونية والحكومات المنبثقة عن كيان الاغتصاب والاحتلال والتهجير، إطار فكري عقائدي وسياسي وواقعي قائم على القتل واستباحة الدماء وتبرير التهجير والإجرام، ولا خلاف بين صهيوني وآخر على هذه القواعد المفاهيمية للعقيدة والكيان. والنوع الثاني من المقاربات المطلوب استبعادها هو النوع الذي يسعى لتحديد تغير مستويات درجة الخطر على الفلسطينيين ومقدساتهم وحقوقهم ودورة حياتهم ودرجة أمانهم الجماعي والشخصي في ظل الحكومات الصهيونية. وفي هذا السعي شبيهة واشتباه، شبيهة مصدرها تبييض صفحة قتلة ومجرمين بتقديهم أقل خطراً من قتلة ومجرمين آخرين، واشتباه فكري بالظن بأن ثمة اختلافاً بين الصهاينة حول القتل واستباحة الدم.

- المقاربة التي نسعى إليها يجب أن تنطلق من محاولة قراءة ما تشير إليه الحكومة الصهيونية الجديدة من بلوغ المشروع الصهيوني مرحلة جديدة في تطوره ومآزقه معاً، لأن هذا المشروع منذ ولادته محكوم بتزاوج مساري التطور والمآزق، فهو مشروع قائم على حشد هائل لفواض القوة المالية والتسليحية والبشرية والدبلوماسية والإعلامية والعقائدية، وبالتوازي نقص فادح في القيمة المضافة التي يمثلها الاحتكام لسلم

(التمتة ص 6)

«أنصار الله» تتوعد التحالف: العام المقبل سيشهد مفاجآت لا تخطر على بال



لحل مشاكلهم من دون وصاية خارجية». كما هدّد باستئناف العمليات العسكرية ضد قوات التحالف ومرتبته، معتبراً أن «العام الجديد قد لا يكون كأي من الأعوام التي مضت لا سيما مع استمرار العدوان والحصار».

وتوعد بـ«المفاجآت التي لا تخطر على بال ولا في حساب».

وشدّد القحوم على أن «المعادلات تغيرت، وتغيرت معها قواعد الاشتباك» في اليمن، مؤكداً أن «عناصر القوة تعززت» لدى الحركة.

اتهم عضو المكتب السياسي لـ «حركة أنصار الله» علي القحوم، التحالف السعودي بالتمتع وإهدار فرص تحقيق السلام في اليمن.

وأضاف، عبر «تويتر»: «على مشارف نهاية عام اتسم بالمراوحة والمناورة والوعود الفارغة والإزدواجية المفحوضة وتعنت واضح لدول العدوان والرهان على عامل الوقت وهدر الفرص وضيق الخيارات».

ورأى أنه «لا بد من تعديل السلوك ووقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال وتنفيذ الحقوق المشروعة»، داعياً إلى «ترك اليمنيين

أكراد المنطقة العربية... هل من صحوه لدروس التاريخ؟

■ هشام الهبيشان

الرايكاليين، ومن يقف في صفهم، فلقد أثبتت المرحلة الحالية، انتهازية بعض قادة الأكراد السياسيين، وهذه الانتهازية نفسها هي ما تجعلهم بوقت تيقنهم من تخلي الأميركي عنهم يتعاملون مع الدولة السورية، للحصول على مكاسب قومية من جهة، فيما يتعاملون مع ما يُسمى القوى الدولية الداعمة لما يسمى بالمعارضة السورية المعتدلة منها والمتطرفة منها... على أساس أنهم فصيل أساسي من فصائل المعارضة.

ولكن بعد بدء التنظيمات المتطرفة المدعومة من التركي، لمعارك واسعة، تستهدف أماكن تواجد الأكراد «وبدعم وتحريض أميركي وبتواطؤ من بعض القيادات الكردية الانتهازية»، اضطر الأكراد إلى حمل السلاح، لحماية أنفسهم وأماكن تواجدهم، ومن هنا استغل البعض من الأكراد مدعوماً بأجندة دولية، حمل السلاح للأكراد، لاستثماره بمواقع أخرى، سعياً من هؤلاء لحرف مسار بوصلة أكراد سورية لغير موقعها الصحيح.. من خلال الحديث والمطالبة بحكم ذاتي للأكراد، وفي مناطق واسعة من شمال شرق سورية.

ختاماً، يبدو واضحاً أن محاولة بعض السياسة الأكراد السوريين، المرتبطين والمدعومين بأجندة خارجية، «إنشاء دولة كردية» في شمال شرق سورية، قد فشلت فشلاً ذريعاً، فهؤلاء حاولوا استغلال سوء الأوضاع السياسية في سورية، لتحقيق مكاسب قومية، ووصلت بهم «الوقاحة»، للاعتراض على وحدة سورية وعروبيتها، وهنا نقول، إن من حق الأكراد أن تكون لهم هوية ثقافية قومية داخل آية دولة عربية، ولكن ضمن إطار الهوية السياسية العربية لهذه الدولة، وليس السعي لانتزاع هذه الحقوق بقوة السلاح... ولكن للأسف ما زال بعض أكراد المنطقة يكرزون نفس الأخطاء التاريخية... ويتلقون الطعنات تلو الطعنات من الأميركي الذي يستغلهم كدوات جاهزة حين الطلب لمعارك في المنطقة ككل...

اليوم لا يمكن إنكار حقيقة أن بعض الأكراد المُسيبين، يحاولون منذ عشرات السنين، البحث عن وطن لهم على حساب العرب، ولا يهتمهم للوصول إلى هذا الهدف، التعامل والتعاون مع أعداء العرب، ولنا في التجربة العراقية خير شاهد ودليل، منذ أيام الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني الذي تعاون أحياناً مع شاه إيران، وأحياناً كثيرة مع العدو الصهيوني، ليتسبب في الكثير من الحروب في شمال العراق، منذ أيام أول رئيس للجمهورية في العراق، عبد الكريم قاسم، وانتهاءً بأيام الرئيس السابق صدام حسين، بحجة البحث عن حكم ذاتي للأكراد، ولكن حقائق الواقع والتاريخ تؤكد أن الأميركي لطالما تخلى عن الأكراد حين يرى الأميركي أن مصلحته تتطلب رفع الغطاء السياسي والعسكري عن الأكراد، وهذا السيناريو حصل في العراق وسيتم في سورية، وللأسف ما زال بعض الأكراد يراهنون على الأميركي ولم يتعلموا من دروس التاريخ، ويكرزون الأخطاء ذاتها.

وهنا بالتحديد لا يمكن إنكار حقيقة أن طيفاً واسعاً من أكراد سورية، ما زالوا في خندق سورية الدولة ووحدةها، واليوم في سورية، تمتد مناطق تواجد الأكراد على مساحات واسعة إلى حد ما في شمال وشمال شرق سورية... عين العرب، عفرين، رأس العين، القامشلي، جرابلس، الحسكة... وهم يشكلون ما نسبته 6% تقريبا من عدد سكان سورية، وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أن بعض أكراد سورية، كان لهم موقف خاص من مسارات الحرب على سورية، والتزموا مسار الحياد المرتكز على موقفهم الداعم للدولة السورية.

وما كنا نسمعه يوماً من حديث بعض القوى الكردية والشخصيات الراديكالية، عن نيّتها إنشاء إقليم أو بالأحرى دولة مستقلة في شمال شرق سورية، هذا الحديث حينها كان يدل على انتهازية بعض الأكراد

استراتيجية بايدن الجديدة في سورية...

■ رنا العفيف

الشرق السوري ميدان المعركة الأخيرة مع داعش، ومدخل المشروع الأميركي في سورية، أي نحن أمام تغيير تكتيكي في المشهدية، ما لم يكن هناك استراتيجية جديدة تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية في شمال شرق سورية بخلط الأوراق من جديد، عوضاً عن المشاريع التي عجزت عن تحقيقها، لتعيد التوضع في شمال البلاد وشرقها، للفت انتباه أنقرة وموسكو، لإيصال عدة رسائل لهما، عبر الميدان السوري، من خلال إعادة تفعيل نشاطها المباشر بالتمويل والتسليح لما يسمى «فصيل ثوار الرقة»، والاعتماد على فصائل من المكون العربي، لأهداف تتعلق بمصالحها...

وفقاً لهذه الخطوة، استعدت تفعيل المشروع القديم، لإبعاد قسد وملء الفراغ بمكون عربي، وهذا ما يجعلنا نطرح السؤال الآتي، هل غير الرئيس الأميركي جو بايدن استراتيجيته تجاه سورية، أم أنه غير الأدوات فقط؟ طبعاً الولايات المتحدة الأميركية، قامت بعملية تبديل في الأدوات، والأدوار، فضلاً عن إقامة قاعدتين عسكريتين تشتملان سكا عسكرياً ومهبطاً للطائرات، وفي الوقت نفسه بعثت برسائل طمأنينة إلى الأتراك لجهة إبعاد قسد، إذ تراقق هذا مع تدريب مسلحين في محيط التنف وزيادة عددهم، وعملت على ربط التحولات على مستوى الإقليم التي تجمع أطراف ربما كانت لا تلتقي بهم، لغاية في استراتيجية الحضور الأميركي في شمال سورية، بحجة القضاء على داعش كما تدعى.

إلا أن هذا فعلياً غير صحيح، فهي تدعم الإرهاب، وتمده بالسلاح والعتاد اللوجستي، لتنفيذ مشروعها القائم، بعد أن عجزت عنه وهو تقسيم سورية، وتخلت عن فكرة انسحاب قواتها من سورية، لأن ما تريده الولايات المتحدة من سورية ما زال قائماً بالتعتن، فوضعت مشروع الخيارات أمامها، عندما انتهى موضوع الاستهداف من حيث القدرة على التقسيم، وهذا طبعاً مرفوض قطعاً لسورية، وبالتالي اعتمدت على ملف تدوير الزوايا في مناطق الجزيرة، لتشكيل قوة عشائرية في منطقة الرقة، تمثل «فصيل ثوار الرقة» وعناصره العربية، لأن قسد أصبحت تشكل عبئاً ومشكلة على الولايات المتحدة في علاقاتها مع تركيا، عدا عن الإنفاق المالي والميزانية المكلفة، لذلك كان خيار الفصيل أو المكون العربي، هو الخيار الأنسب لواشنطن، لأنها ستتمثل نفوذها، وبالتالي تكون الولايات قد بدأت بسحب البساط من تحت أرجل قسد، نظراً للمقاربة الروسية التركية التي تشغل بالها، ولطالما تعيد الإدارة الأميركية حسابات السيطرة على المنطقة، قامت باستخدام ورقة الضغط على قسد، بحسب سياسة التحولات في شمال شرق سورية، في حال كان المكون العربي أكثر ميولاً لتركي من قسد، وتحديدًا من جهة التوافق التركي الروسي، الذي يبرز نقاط استراتيجية الوجود الأميركي في سورية ومنها...

حجة الوجود الإيراني في المنطقة، والعمل على زعزعة أمن واستقرار سورية وإعاقة أي حل اقتصادي يربط ما بين طهران من جهة ولبنان والبحر المتوسط من جهة أخرى لطالما هناك مخاوف وقلق كبير من التنافس الاقتصادي أيضاً مع الصين، ومنع الدولة السورية من الوصول إلى حقول النفط في الشمال الشرقي السوري، إضافة لعوامل أخرى تتعلق بالأسباب الرئيسية بإطالة الحرب على سورية من خلال تواجدها العسكري، وهذا الأمر يعيق جميع الحلول السياسية في المنطقة، إضافة إلى النقطة الخفية التي تقودها الفكرة الأميركية للوصول إلى طموحها عن طريق البوابة المتحركة التي تقود مهامها العسكري في البلاد، قبل أن يسبق السيف العزل، فسرت خطواتها نحو غرف جديدة تقود فيها فصائل ثورية بديلة عن قسد، تحارب الدولة السورية، وبذلك تكون بصمات السياسة الأميركية في سورية لا تقتصر فقط على الميدان والضغطات القسوى، وتجديد الحصار فقط، وإنما على سيناريو مرتقب للصراع مع موسكو...

بري رداً على عون: وعدتنا بجهنم وكفيت ووفيت وشوفتنا نجوم الظهر!



بري مستقبلاً بقرادوني في عين التينة أمس

الثانية في عين التينة، المستجذبات السياسية مع الوزير السابق كريم بقرادوني. واستقبل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف الخليل.

رّد رئيس مجلس النواب نبيه بري على ما جاء في مقابلة الرئيس ميشال عون، أمس على قناة «OTV»، قائلاً «بدءاً وبدلاً من أن نقول كل عام وأنتم بخير، ألزمتني لأقول لك ما يلي: لم تكن في حاجة لمن يُعركك فقد وعدتنا بجهنم ووفيت وكفيت. للذكرى وليس للحنين 74 قانوناً صدر، ولم تنفذ وليست في الجوارير، أولهم وليس آخرهم الكهرياء. حرمتنا رؤية النجوم ليلاً وشوفتنا نجوم الظهر!».

وكان عون قال رداً على سؤال «إن الرئيس بري هو من أبرز المعرقلين للعهد»، مضيفاً «كل ما أعرفه أن الرئيس بري كان ضدّ انتخابي رئيساً للجمهورية، ولقد عرقل 18 ملفاً كنت أعمل عليها» وتابع «لم أسأل حزب الله عن سبب سكوتة على سلوك بري في الست سنوات الأخيرة وهم لم يُخبروني واعتقد أن تفاهم مار مخايل يجب إعادة صياغته».

على صعيد آخر، عرض بري في مقر الرئاسة

مقاتي التقى سفير اليابان ورئيس «البنانية» الأسمر من السرايا: الإجراءات الضريبية مجحفة



(دالاتي ونهرا)

مقاتي مجتمعاً إلى الأسمر ووفد الاتحاد العمالي العام

الاقتصاد تفعيل التفيتش والمُحاسبة» وقال «كما تطرّفنا إلى وضع البلديات في طرابلس والدفاع المدني والإطفاء ويجب معالجة هذه المواضيع بالسرعة القصوى مع وزير الداخلية».

ثم التقى مقاتي سفير اليابان في لبنان ماسايوكي ماغوشي الذي قال «إنها زيارتي الأولى لدولة الرئيس ميقاتي وهي زيارة مُجاملة، بحثنا في خلالها في الأوضاع العامّة وفي العلاقات الثنائية بين البلدين، وسنستمرّ بدعم لبنان وشعبه».

كما بحث رئيس الحكومة مع رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران في شؤون الجامعة واستقبل سفير لبنان في الجزائر كارلا جزار.

ضمن لجنة المؤسّر ضمن السلة التي اتّفقنا عليها مع الهيئات الاقتصادية وتحويل تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى صندوق تقاعد نهاية الخدمة وهذا جزء أساسي من الاتفاق».

وتابع «بالنسبة للقطاع العام فإن ما يُدفع وما يُسمى بالمساعدات، نقول ليس هناك شيء اسمه مساعدات بل هناك أجر مقابل عمل، لذلك يقتضي أن يتقاضى الموظف هذه المساعدات كجزء من الراتب لتنعكس على تعويض نهاية الخدمة وهذا مطلب أساسي لنا».

وبالنسبة إلى تعديل سعر «صيرفة» وانعكاسه على محطات الوقود، رأى الأسمر أن «على وزارة

التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا، وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الأسمر الذي قال بعد اللقاء «زيارتنا هي لبحث الإجراءات الضريبية الناتجة عن المواد 27 و33 و35 من قانون الموازنة، والتي ترجمت بمذكرة من وزير المال وحاكم مصرف لبنان وأنت مجحفة بحق الموظفين والعمال الذين يتقاضون جزئياً أو كلياً رواتبهم بالدولار الأميركي، كذلك الأمر بالنسبة لجميع العاملين في القطاع الخاص، لذلك قدّمنا مذكرةً إلى دولة الرئيس نقترح فيها بعض التعديلات، وأهمّها: تخفيض قيمة الدولار المُعتمد وأن يتم احتسابه على 1500 ليرة عن العام 2022 بالنسبة للضريبة على الموظفين، وألا يكون هناك مفعول رجعي، على أن يُصار إلى رفع التعويض العائلي وإلى تكبير ورفع الشطور».

وأضاف «المذكرة التي قدّمناها اليوم لدولة الرئيس للمعالجة، كنا رفعناها أيضاً إلى وزير المال مع التأكيد أنه خلال دفع الضرائب ومسألة تحديد سعر الدولار الذي على أساسه ستدفع الضرائب أن تكون مسألة التصريح للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من جانب أصحاب العمل عن كامل الأجر، وهذه مسألة أساسية ولا تراجع عنها بالنسبة للاتحاد العام، بل مسألة وجودية وهي تحسّن أداء الضمان من طبابة واستشفاء».

وأشار إلى أن البحث تناول أيضاً موضوع زيادة الأجر في القطاع الخاص، موضحاً «أنا أنجزنا جزءاً كبيراً من هذا الاتفاق، وسيعلن عنه

خفايا

قالت قيادات في تشكيلات المعارضة السورية إنها تبليغ رفضاً من عواصم دول الخليج التي كانت لها فيها مقار سابقاً بما فيها قطر لطلبات نقل مقارها من تركيا وإن بعض التشكيلات حاولت بحث الانتقال مع عواصم أوروبية تعادي دمشق وفشلت.

كنا ليس

قال دبلوماسي أوروبي في بيروت إن أهم ما تعلمه من تجربته في لبنان هو أن النظام السياسي قائم على قدرة التعتيل تحت عنوان الشراكة وهو يشبه نظام مجلس الأمن، حيث الطوائف الكبرى دول عظمى تملك «سلاحاً نووياً» يمنحها حق الفيتو.

طارق الأحمد التقى سيرغي بابورين وعرض معه للأوضاع العامة



طارق الأحمد مجتمعاً إلى سيرغي بابورين

التقى العميد - عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، عضو الجمعية البرلمانية الروسية سيرغي بابورين، أثناء زيارة الأخير لدمشق. جرى خلال اللقاء الحديث عن العلاقة بين الحزب القومي وروسيا الاتحادية، وتم عرض للأوضاع العامة، لا سيما الصراع بين روسيا والغرب. كما كان تشديد على ضرورة دعم سورية في مواجهة الحصار الاقتصادي. وقد أكد بابورين أنه سيطرح الأمر مع المستويات السياسية التي سيلتقي بها بعد عودته إلى بلاده.

مولوي زار عين التينة وبكري؛ الأمن ممسوك وتتمنى انتهاء الشغور

أكد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي «جهازية الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية للقيام بعملها، على الرغم من كل الظروف الصعبة». كلام مولوي جاء بعد زيارته أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وعرض معه الأوضاع العامة، لا سيما الأمنية منها. وقال مولوي «زيارة دولة الرئيس نبيه بري عزيزة على قلبنا وواجبة لهذه القامة الوطنية الكبيرة فكيف إذا كانت لمناسبة الأعياد. هي زيارة للمعايدة ولطمأنته على الوضع الأمني العام في البلد. استعرضنا الأمور التي لها علاقة بالوضع الأمني في البلاد والأحداث التي تحصل وكيفية معالجتها. وأكدنا له جهازية الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية للقيام بعملها، على الرغم من كل الظروف الصعبة. وإن شاء الله بالإيمان والصبر، الفرج قريب». كما زار مولوي البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي وأكد بعد اللقاء أن «وزارة الداخلية تقوم بواجباتها لحفظ الأمن والاستقرار»، متمنياً «انتهاء الشغور الرئاسي نظراً لأهمية هذا الأمر لتأمين الاستقرار للوضع الاقتصادي والمالي والنقسي، ولإعادة التوازن في الحكم وهذا ما شدد عليه البطريك». وأشار إلى أن «الأمن ممسوك وأن الشعب اللبناني لا يريد حرباً وهو يقاوم هذا الوضع الاقتصادي السيء». وأكد «حصول الانتخابات البلدية في آيار، لغت إلى أن «التحضيرات بدأت لها».

وزارة المال تردّ على فياض بشأن الفيول

شرح وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض التطورات المتعلقة بباوخر الفيول لزوم تشغيل معامل الكهرباء. وقال في مؤتمر صحفي أمس «هناك عائق من وزارة المال فهي لا تعطي القرار لمصرف لبنان بصرف الأموال، إننا نحتاج إلى إصدار سلفة خزينة عبر وزير المال يوسف الخليل لبواخر الفيول»، مشيراً إلى أن «حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أكد توافر المال». وتمنى في هذا السياق، أن «تُحجّز هذه الأموال لتوريد الفيول»، مشدداً على وجوب «إمّا تأمين سلفة الاعتماد لتفادي الهدر أو أن توضع النقاط على الحروف فنلغي الموضوع من أساسه». وكشف أنه «حصل اتفاق على أن تكون الكهرباء أقل كلفة إذا توجّهنا إلى خطة الطوارئ، ولكن هذا الموضوع شائك والجهات الأجنبية التي يجب أن تساعد تتأخر، أمّا في الداخل فما الذي يؤخرنا؟ ومصرف لبنان أكد وجود الأموال». وتعقيباً على ما أورده فياض، أوضحت وزارة المال في بيان «أن الفارق كبير بين توافر الأموال وبين وجود ضمانات وسند قانوني خصوصاً أن المبلغ الكبير المطلوب تأمينه يتطلب مرسوماً يوقع عليه رئيس الحكومة والوزراء المختصون وهو ما ليس متوافراً. ناهيك عن أن مؤسسة كهرباء لبنان لم توقع تعهداً بإعادة أي سلفة يتم إقرارها كما يفرض قانون المحاسبة العمومية، لابل حتى أنها نات بنفسها عن سدادها». وأشارت الوزارة إلى أنها ستوجه إلى وزارة الطاقة والمياه، اليوم الجمعة كتاباً مفصلاً يبيّن التفرد كافة حيال هذا الملف.

الأسعد: إضراب القضاة يهدف إلى منع تحريك ملفات سلامة والمصارف

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن اجتماع مجلس القضاء الأعلى مع عدد كبير من القضاة خرج بنتيجة مبهمة وغامضة تحتمل التأويل والتفسير وتتمثل بقرار عودة القضاة إلى العمل جزئياً، وإنهاء الاعتكاف بشكل مبدئي وترك الحرية لكل قاض بأن يعود إلى العمل أو لا يعود»، معتبراً «أن ما صدر عن هذا الاجتماع، يؤكد أن من كان المسؤول عن اتخاذ قرار إضراب أو اعتكاف القضاة هي المنظومة المالية والقضائية والأمنية والإعلامية التي يمثّلها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وهي التي عطلت القضاء وخربت بيوت الناس وتركت العديد من المواطنين في السجون، وأهدرت حقوق الشعب بذريعة الإضراب لتحسين رواتب القضاة».

واعتبر في تصريح أن «هذا الإضراب حصل بقرار من المنظومة السياسية الحاكمة ونفذ عبر مفاصل القرار في السلطة القضائية لتعطيل القضاء بأسره وبهدف منع تحريك ملفات سلامة وجمعية المصارف». وأوضح «أن قرار عودة القضاة الجزئي أو ترك حرية اتخاذ القرار لهم، الغاية منه هي «القوطية» على الوفد القضائي الأوروبي الذي سيأتي إلى لبنان الشهر المقبل والذي من ضمن مهامه فتح ملفات سلامة والمصارف ومن خلفهم ويستفيد منهم»، مشيراً إلى أن «السلاح الأقوى بيد الوفد القضائي الأوروبي هو الشلل في القضاء اللبناني وبأن القضاة اللبنانيين قاصرون عن تنفيذ الاستنابات الأوروبية للأسباب غير المقنعة التي يتذرعون بها، وهذا يعني أن مجلس القضاء الأعلى بقرار عودة القضاة التدريجية وإعطاء الحرية للأخرين ينهي قسماً من الاعتكاف لعودة العمل الجزئي من جهة، ومن جهة ثانية يترك للقضاة الذين يحققون مع حاكم المصرف المركزي والمصارف قرار عدم المتابعة». ورأى أن ما يشهده البلد من بلبله وفوضى وقلتان وجشع واحتكار، مجزرة حقيقية ترتكب في حق هذا الشعب»، مشيراً إلى «أن ما يحصل هو بداية نهاية السلطة التي بات سقوطها حتمياً بعد أن فقدت شرعيتها أمام شعبها والخارج».

وفد من قيادة «القومي» زار السفارة السورية مهتناً بالأعياد

الحسنية: سورية تخوض معركة الدفاع عن كل أمتنا

دغمان: سورية بقيادة الرئيس الأسد ثابتة على مواقفها وخياراتها القومية



الوفد القومي مع دغمان وضاهر

أن سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، ثابتة على مواقفها وخياراتها، ومهما اشتدت الضغوط عليها، لن تتخلى عن مسؤولياتها تجاه القضايا العادلة وفي طليعتها القضية الفلسطينية، ولن تنأى بنفسها عن احتضان ودعم المقاومة في مواجهة الاحتلال، ولن تتراجع عن التزاماتها تجاه الدول الشقيقة، لا سيما لبنان الذي قدمت التضحيات الجسام لتحقيق سلمه الأهلي وإعادة بناء مؤسسات دولته.

وقال: إن سورية حريصة كل الحرص على إقامة أفضل العلاقات مع الأشقاء وصولاً إلى النضام العربي، على قواعد التمسك بالحقوق والسيادة والكرامة، لتحرير الأرض ودحر الاحتلال بكل صنوفه، والإرهاب بكل مسمياته. وشكر دغمان الوفد على التهئة آملاً أن يحمل العام الجديد كل الخير لسورية والأمة كلها.

القومي الاجتماعي، مع سورية، رئيساً وقيادة وجيشاً ومواطنين، في معركة الدفاع عن الأرض والسيادة والكرامة، لأن سورية بقيادة الرئيس الشجاع الدكتور بشار الأسد، تخوض معركة الدفاع عن كل أمتنا، وهي قدمت الشهداء والتضحيات ودفعت أثماناً باهظة، من أجل فلسطين ولبنان والعراق وكل كيانات الأمة واحتضنت ودعمت وآزرت مقاومة شعبنا في مواجهة الاحتلال والإرهاب.

وأشار الحسنية إلى أن سقوط النظام الدولي الأحادي، هو بفضل صمود سورية وانتصارها بمواجهة حرب كونية شاركت فيها نحو مائة دولة ومئات التنظيمات الإرهابية، وصرفت عليها أموال طائلة وجُندت لها مئات الوسائل الإعلامية الفتوية، ولذلك، فإن العالم كله مدين لسورية، التي أسقطت بصمودها صلافة الأحادية وغلطتها ضد الإنسانية. بدوره، أكد القائم بالأعمال علي دغمان،

زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية على رأس وفد من قيادة الحزب، مقر السفارة السورية في لبنان، والتقى القائم بالأعمال علي دغمان بحضور المستشار الثقافي علي ضاهر. ضمّ الوفد، إلى جانب الحسنية العميد: رامي قمر، غسان الشيتي، غسان غصن، ريشار رياشي، فادي داغر، وعضو المجلس الأعلى د. جورج جريج.

وأشار الحسنية هذا القائم بالأعمال وأركان السفارة والعاملين فيها بمناسبة الأعياد، مؤكداً بأن سورية، التي استعصت على كل الاحتلال والغزوات الاستعمارية والإرهابية، وصمدت وانتصرت في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية، لن يعجزها، لا حصار اقتصادي ظالم، ولا كل أشكال الضغوط والحملات، لأن السوريين يمتلكون إرادة الصمود والمواجهة. كما أكد الحسنية، أن الحزب السوري

حفل استقبال في مخيم برج البراجنة في ذكرى انطلاق حماس

وهبي: المقاومة هي الرد على جرائم الاحتلال الذي لا يفهم إلا لغة القوة



وعبد الهادي متحدتاً بإسم حماس



وهبي يلقي كلمة القومي

فظهرت موجة جديدة من عودة المغتصبين إلى بلدانهم الأصلية. وجاءت المواجهات التي تخوضها مجموعات الغداء القومي وكافة فصائل المقاومة لتختب وحدة البندقية في مواجهة العدو. وتابع العميد وهبي قائلاً: لقد كان للموقف الثابت لأبناء شعبنا في الأرض المحتلة عميق الأثر في نفوس جنود جيش الاحتلال الذين باتوا يفرّون من واقعه المأزوم في الخدمة، حيث أظهرت الإحصائيات الأخيرة ارتفاعاً غير مسبوق لعدد حالات الانتحار خلال العام 2022.

عن الحق والحرية، وأكد على عمق العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين. كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها العميد مسؤول الملف الفلسطيني وهبي وهبي الذي هنا حركة حماس بالذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقها، مشيداً بتاريخها في مقاومة الاحتلال الغاصب لأرضنا في فلسطين. وأكد العميد وهبي على أن المقاومة هي الرد الوحيد على كل جرائم الاحتلال الذي لا يفهم إلا لغة القوة، مضيفاً أن العمليات الأخيرة في الضفة الغربية أثبتت نجاحها

أقامت حركة المقاومة الإسلامية - حماس حفل استقبال في مجمع الأقصى في مخيم برج البراجنة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقها. حضر الحفل ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد مسؤول الملف الفلسطيني وهبي وهبي إلى جانب ممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية ووفد من بلدية ومخاتير بلدة برج البراجنة، وممثلون عن اللجان الشعبية والروابط وفاعليات اجتماعية. الدكتور أحمد عبد الهادي ممثل حركة حماس في لبنان قال إن الحركة ثابتة على نهج المقاومة والتحرير، وإنها واجهت إرهاباً صهيونياً لكنها ملتزمة ببرنامجهما الذي يحقق مصالح الشعب الفلسطيني. واستعرض عبد الهادي رؤية حركة حماس للمستقبل، مشيراً إلى أن الحركة تعمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية والدفاع عن القدس وتفعيل المقاومة في الضفة الغربية والتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأن العمل الفلسطيني المشترك ضرورة لمصلحة الفلسطينيين.



جانب من الحضور

بدوره شدد زهير جلول نائب رئيس بلدية برج البراجنة على الأهمية التاريخية للقضية الفلسطينية وما تنجزه المقاومة في الدفاع

وفد من «القومي» في حلب جال على الكنائس بمناسبة الأعياد

وهنا المطارنة معلولي وقسيس ومرياتي وطوبجي وشهدا وأودو والمتروبوليت مصري والقساوسة نصير وحمصي والأب جرجس



والمطران قسيس

على رسالة المحبة والسلام التي نادى بها السيد المسيح وجسدها بوقفه عز رمزاً للفداء ودفاعاً عن الإنسان وتحقيقاً للحرية والعدالة. وقال: «بالتفافنا حول جيشنا بقيادة الرئيس بشار الأسد حققنا الانتصار على الإرهاب والتطرف، وبالوحدة والتعاقد ويتصافر الجهود نستطيع تجاوز مفرزات الحرب الإرهابية ومفاعيل الحصار، ومشهداً أن ما فشل به الأعداء ورعاة الإرهاب من خلال الحرب العسكرية لن يحققوه عبر الحرب الاقتصادية».

راعي أبرشية حلب وتوابعها للسريان الكاثوليك المطران أنطوان شهدا، رئيس أساقفة الكلدان في سورية المطران أنطوان أودو، النائب الرسولي للاتين في سورية الأب ريمون جرجس، وراعي اتحاد الكنييسة المسيحية الإنجيلية الوطنية بحلب القس عبدالله حمصي. الوفد هنا المطارنة والقساوسة والآباء باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية بالميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية. وخلال الزيارات أكد المنفذ العام طلال حوري



الوفد القومي مهنتاً المطران معلولي

شملت زيارات التهنئة، راعي أبرشية حلب والإسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران أفرام معلولي، راعي أبرشية السريان الأرثوذكس مار بطرس قسيس، راعي الكنييسة الأرمنية الكاثوليكية المطران بطرس مرياتي، راعي أبرشية حلب المارونية المطران جوزيف طوبجي، راعي أبرشية حلب وسلوقيا وقورش للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت جورج مصري، راعي الكنييسة الإنجيلية العربية نائب رئيس السنودس الوطني في سورية ولبنان القس إبراهيم نصير،

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي الكنائس في مدينة حلب مقدماً التهنئة بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. ضم الوفد عضو المكتب السياسي -منفذ عام حلب طلال حوري، وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري، ناموس منفذية حلب - ممثل الحزب بفرع حلب للجهة الوطنية التقدمية معاوية هنانو، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية خجادور أوسكانيان، عضو مجلس محافظة حلب عبد الإله جوما، وهاكوب طنطل يان.



والمطران طوبجي



والمطران ميرياتي



والمطران أودو



والمطران شهدا



والقس نصير



والمتروبوليت مصري



والأب جرجس



والقس حمصي

مجدي المعصراوي يوجه نداءً جامعاً لإعلاء الصوت تضامناً مع سورية والسوريين في مواجهة الحصار والاحتلال والحرب

فإننا نرى من واجبنا اليوم إطلاق هذه الحملة لهدفين: أولهما لكي يدرك الشعب العربي السوري أنه ليس وحده في مواجهة هذه الجريمة الكبرى ضد الإنسانية، وثانيها للضغط على النظام الرسمي العربي، بمعظم مكوناته، كي يرفض هذا الحصار الظالم على سورية ويبادر إلى دعم سورية في مواجهة الحصار والحرب والاحتلال، كما لتشكيل رأي عام دولي يساهم في الضغط على الدول المعنية بالحصار، وعلى رأسها الإدارة الأميركية للتراجع عن القوانين المخالفة للقانون الدولي والإنساني ولإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن مشاركتكم في هذه الحملة بكلمة، وغداً في مبادرات لدعم سورية، ثم في المنتدى العربي الدولي الموسع لمساندة سورية في مواجهتها للحصار والحرب والاحتلال هي واجب قومي وأخلاقي وإنساني ندرك حرص كل واحد منكم على تآديته.

الهيئات الداعية إطلاق حملة شعبية عربية دولية على مدى شهرين، تتوج بملتقى عربي دولي لمناهضة الحصار والاحتلال والحرب على سورية يُعقد في ذكرى الوحدة المصرية - السورية في شباط / فبراير 2023.

وفي إطار هذه الحملة ارتأينا البدء بحملة مواقف وتصريحات ومقالات لشخصيات وقيادات عربية ودولية تهنيء لتشكيل لجان وإطلاق مبادرات داعمة لسورية في مواجهة الحصار والاحتلال والحرب الكونية التي تواجهها.

وكما ساهم بعضنا في حملات رفع الحصار على العراق على مدى تسعينات القرن الماضي وأوائل هذا القرن، وكما نظمنا معاً مبادرات برية وبحرية لكسر الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، وكما شاركنا في تحركات ومبادرات لمواجهة الحصار الأميركي على ليبيا،

وجه منسق الحملة الشعبية العربية الدولية لكسر الحصار على سورية، الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي مجدي المعصراوي نداءً عاماً لكل الوطنيين والقوميين والعروبين من أجل إعلاء الصوت تضامناً مع سورية والسوريين في مواجهة الحصار والاحتلال والحرب على سورية...

وجاء في النداء:
الأخوات والأخوة من شخصيات وأعضاء الهيئات والمؤتمرات والاتحادات والمؤسسات الشعبية والثقافية والحقوقية والقانونية والثقافية والإعلامية والإنسانية العربية والدولية الكرام...
بعد التحية والاحترام...
استكمالاً لأعمال ومقررات المنتديات العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية العروبة والحضارة والتراث الإنساني العريق، ارتأينا في



السادس وإثبات جدارتها فيها بين آلاف المشاركين على مستوى المحافظة وسورية، منوهة بالمتابعة الكبيرة التي تلقتها من منارة شهباء المجتمعية لأمانة السورية للتنمية والدعم الكبير لها من قبل أسرتها.

مؤكد أنه يعمل وزوجته على توفير الأجواء المناسبة لها للوصول إلى أهدافها.

فيما لفتت منسقة مسابقة تحدي القراءة العربي بالسويداء حنين العبد الله إلى إمكانات مراد وتميزها بالمسابقة بموسمها

تالا مراد.. إمكانات أدبية وعلمية وتميز ثقافي

المكتبات في مديرية التربية ونقابة المعلمين. ولا تكتفي مراد بالمطالعة وحسب بل تجيد كتابة الخواطر والقصص القصيرة، حيث تم نشر قصتين لها ضمن مجموعة قصصية بعنوان «حلم» صادرة عن ورشة بيت الحكايا في مدينة شهباء، والتي تمثل أحد أفرادها فضلاً عن موهبتها في مجال التمثيل ومشاركتها في الفترة الماضية مع فرقة «مسرحية» التي تضم العديد من المواهب إضافة لتفوقها الدراسي.

ووفقاً لوالدها عميد كلية الآداب الثانية بالسويداء الدكتور ياسر مراد فإن ابنته شغوفة بالقراءة، وتعيش ضمن أسرة قارئة ولديها مكتبة صغيرة توفر لها ألواناً مختلفة من الكتب، كما لديها طموح وخيال واسع وإصرار وتصميم دائم على التفوق والنجاح،

وشرحت في حديث للإعلام، كيف وجدت تشجيعاً لها للمشاركة بالمسابقة من عائلتها ومعلميها في مدرستها وأصدقائها وخاصة أنها تمتلك شغفاً كبيراً بالقراءة منذ طفولتها المبكرة وقناعة كاملة بأن وراء كل كتاب تقوُّد فكرة ووراء كل فكرة خطوة للإمام، وأن الطريق مهما كان صعباً وطويلاً ستكون محطته الأخيرة النجاح.

وتجاوز عدد الكتب التي قرأتها مراد رغم صغر سنها 60 كتاباً جمعت فيها كما أوضحت بين الجوانب التاريخية والعلمية والخيالية والروايات دون اكتفائها بهذا القدر لأنها تتعاطش للمزيد من المطالعة ونهل المعارف.

كما أبدت فخرها بالعديد من فعاليات التكريم التي تلقتها من عدة جهات، ومنها مؤخراً مؤسسة زرقاء اليمامة الثقافية وشعبة

تجلت الإمكانات الأدبية والعلمية مع شغف غير محدود بالقراءة لدى البائعة تالا ياسر مراد من مدينة شهباء في السويداء التي نجحت بترك بصمة ثقافية واضحة بين أفراد المجتمع كأحد الأشخاص المتميزين ممن ينتظرهم مستقبل واعد للمساهمة في ازدهار الوطن وتقدمه.

وتمكنت مراد (12 عاماً) خلال العام المنصرم من الفوز بالمركز الأول لمسابقة تحدي القراءة العربي على مستوى السويداء ومستوى المنارات المجتمعية للأمانة السورية للتنمية في سورية، كما مثلت سورية ضمن الفريق الوطني للأوائل في مسابقة تحدي القراءة في حضور حفلها الختامي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وحصلت خلاله على شهادتي تقدير لاجتيازها كل التحديات بنجاح ونيلها مراكز متقدمة بالمسابقة كما ذكرت.



على تطوير أفكاره وتقنياته في التصميم، حيث أصبح يفكر بصنع صروح عمرانية أكثر صعوبة مثل برج بيزا المائل مستبدلاً بالاصق الشفاف بأقلام السيليكون مع العمل المستمر لتطوير مهاراته في هذا الجانب.

بدورها لفتت والدة أحمد إلى إمكانات ابنها المميزة في الرسم والتصميم المجسمات والانتباه لأدق التفاصيل وامتلاكه خيالاً خصباً وحساً إبداعياً يمنحه قدرة لافتة على تنفيذ أفكار جديدة، مشيرة إلى أنها تتبادل الأفكار معه وتقدم الاقتراحات له بما يزيد من رغبته في مواجهة التحدي والنجاح بإنتاج تصميم هندسي مميز.

اليافع أحمد بركات يصنع مجسمات كرتونية معمارية الطابع

بدأت هذه الهواية عند بركات وهو في السابعة من عمره عندما صمم مجسماً هندسياً لـ (فيلا) صغيرة مستخدماً اللاصق الشفاف والكرتون العادي والمقص، حيث كان يؤمن لعب الكرتون الفارغة بمساعدة صاحب دكان قرب منزله كما ذكر.

وبيّن أنه اعتاد بعد إنجاز واجباته المدرسية أن يبحر بخياله في أدق تفاصيل إنشاء التصميم الهندسي، معتبراً أن الزمن اللازم لإنهاء صنعه غير محدد فبعض التصميمات يستغرق إنجازها ساعة وبعضها الآخر ساعتين خدمة لغاياته الفنية والجمالية.

ولفت إلى أن إعجاب أهله وأقاربه بأعماله شجعه

نجح الطالب السوري اليافع أحمد بركات (الصف الثامن أساسي) بأدواته البسيطة وأنامله الصغيرة بتصنيع مجسمات كرتونية ذات طابع معماري استقى أفكارها من وحي خياله أو من خلال بحثه في المواقع المتخصصة بهذا المجال عبر الإنترنت.

وأشار بركات وهو من ريف جبلة في اللاذقية وأحد طلاب مدرسة المتفوقين في لقاء صحافي إلى أنه يقضي أوقات فراغه في تصميم مجسمات معمارية لأبنية وصروح معروفة تجذب الناظر إليها آخرها مجسم لمبنى مدرسته، إضافة لمجسمات سيارات ودراجات نارية وغيرها.

الكاتب الفلسطيني محمود جودة يفوز بجائزة أفضل نص مسرحي بمهرجان في الجزائر

يذكر أن الكاتب محمود جودة عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، وصدر له العديد من المؤلفات الأدبية، ما بين الرواية والقصة، كما أن له إسهامات وأعمالاً عديدة في المسرح والدراما على المستوى الفلسطيني والعربي.

وأعلن عن حصول العرض المسرحي «الشاطئ الآخر» على جائزة الحكم حيث جاءت مشاركة الوفد الفلسطيني برئاسة محمد شعشاعة والفنانين فهمي السقا ومحمد أبو كوكب ورفق شامالي ويسري المغاري وبطلة العمل الفنانة الجزائرية عباسية عميري.

يشار إلى أن المسرحية من إنتاج (سفيتس) وجاليري جمال الثقافي، ومن إخراج الفنان جمال أبو القمصان.

ويتحدث النص المسرحي عن الحلم العربي في الوحدة الجغرافية، وضرورة التلاحم الشعبي، ووحدة المصير الإنساني، مظهرًا بذلك معاناة المواطن الفلسطيني في قطاع غزة من صعوبة السفر، والمعاناة، التي يتعرض لها في حياته اليومية جراء الحصار.

من جانب آخر، أعلنت لجنة تحكيم عروض الصالة، والمكونة من رئيس اللجنة عبد الحليم بوشراكي، وعضوية كل من: صفاء البيلي، وكريم المبارك، وعباس الحايك، والفنانة الجزائرية نوال المسعودي، حيث صرحت اللجنة على لسان رئيسها بأهمية الموضوع الذي ناقشه النص، وتسليط الضوء على الحالة اليومية للمواطن الفلسطيني داخل قطاع غزة، وإشراك المواطن العربي بها.

فاز الكاتب الفلسطيني محمود جودة بجائزة أفضل نص مسرحي عن مسرحية «الشاطئ الآخر»، في مهرجان ليالي مسرح الصحراء الدولية بولاية أدرار في جمهورية الجزائر. وعقد حفل الختام برعاية وزيرة الثقافة الجزائرية صورية مولجي، وإشراف والي ولاية أدرار العربي بهلول، وإدارة الفنان عقباوي الشيخ.

مهرجان ليالي مهرجان مسرح الصحراء الدولية عقد ما بين 21 - 26 كانون الأول الحالي، تحت شعار (حوار)، وشاركت فيه 16 دولة عربية وأجنبية بعروض مسرحية متنوعة، وحصل النص المسرحي للكاتب محمود جودة على جائزة أفضل نص مسرحي مناصفة مع نص عرض جمهورية العراق.

ألف تنهيدة

■ عبير حمدان

أسير على رماذ عمري

جمرك يتقد سرا

يؤلف برقاً وبريقاً

ومواسم مطر...

هكذا أحبك خُطفاً

كشعب مشبع بالأمنيات

تعبر ألبال

تلسني طفولتي

تُشكّل حروفي

تراقصني على إيقاع نجمة

تخلع عني أغصاني المتخشبة

فينبت العشب

عند كتف الربيع.

تركت في داخلك ألف تنهيدة

فلا تضيق الخناق على روعي التائقة

حطم أغلال الغياب

وأفرد لي سماء أخرى

هناك حيث لا ترقبنا العيون

ولا تحاصرنا الأيام..

تعال الي ذهب استكانة أمواجي

أنسج لي قصرًا من وهم

وحفنة من الهمسات

دعني أعانق مذك وجزرك

وضمني كما يبتلع اليخ ملح

قد التصق بك كي أسترد نفسي

وأترك نداي متعريشاً على أطراف شمك

كي أكتبك جهراً

بعيداً عن تلال الرماد.

متحف «الأدباء - بصمات» وسلسلة كتب «الثقافة بالمجان» التي صدر منها منذ 1991 إلى اليوم أكثر من 350 عنواناً في أكثر من 80 لغة ولهجة وفي نحو نصف مليون نسخة وزعت مجاناً على الأفراد والمؤسسات التربوية والمكتبات العامة في لبنان والخارج. كما تم تبادل شؤون الثقافة وشجونها، لا سيما في هذا الزمن الصعب، ووزعت مجموعات من الكتب كهدية على الحاضرين.

جمعيات شمالية ثقافية في ضيافة دار نعمان

مختلف المناطق اللبنانية. وتناول نعمان مع ضيوفه أنشطة داره ومؤسسته، وأطلع الحضور على فكرة مجانية الثقافة وهدفها، وأهمية أنشطتها وتفردها فيها، من جوائز أدبية متنوعة، صالون ومجلس أدبيين، أكشاك كتب مجانية في لبنان، أجنحة كتب للمكتبات العامة في لبنان والخارج، يوم عالمي للثقافة بالمجان، برنامج للسياحة الثقافية، إلى

استقبال الأديب ناجي نعمان في مركز «دار نعمان للثقافة»، ومؤسسة الثقافة بالمجان»، ناشطين ثقافيين شماليين من جمعيات: «التنمية الاجتماعية»، «أسود الثقافية الأدبية»، «الياسر دندشي»، «الرابطة النسائية الإسلامية» و«نادي قاف للكتاب بهمة»، وعضو النادي روزان السيد بغدادي. وذلك في إطار التعاون بين الدار والجمعيات والنادي والروابط الثقافية في

الأترك: اتفقنا مع سورية على خطط تفصيلية للنازحين ومكافحة الإرهاب وفتح الطرق الدولية... (تتمة ص 1)

على صعيد آخر، وبعد عاصفة ردود الفعل التي أثارها حلقة «فشة خلق» على قناة «الجديد» عقد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري اجتماعاً حضره مدراء التحرير لعدد من القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية. وأصدر المجتمعون في الختام بياناً أعلنوا فيه رفضهم أي إساءة لدور المرأة اللبنانية ولا سيما المرأة الجنوبية التي كانت شريكة فعليه في المقاومة، ومن جهة ثانية إدانة الاعتداء الذي تعرّضت له قناة «الجديد».

وقد حصلت مداخلتة من ممثل تلفزيون «المنار» في الاجتماع محمد شري حيث عقب على عدم إدانة «الفعل» والاكتماف بإدانة رد الفعل، وسجّل اعتراضه.

الحكومة لقرار التراجع عن اعتماد السعر الجديد الى حين انتظام عمل المصارف وفق آلية التسعير الجديدة لصيرفة».

وأوضح عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس أن «الجدول الجديد لتركيب أسعار المحروقات صدر وفقاً للألية التي كانت معتمدة قبل تعميم المصرف المركزي، وأعاد الأمور إلى طبيعتها باحتساب سعر صرف الدولار عملاً بالأسواق الموازية وليس بسعر «صيرفة»، حيث كان من المستحيل شراء الدولار من المصارف لزوم المحطات. وارتفعت الأسعار اليوم بعدما حدّد سعر الدولار 44200 ليرة عوضاً عن 39140 الذي كان معتمداً في جدول الأيس».

الثانية بعملية تزوير (واستعمال المزور) في اصدار مراسيم لا ميثاقية ولا دستورية ولا قانونية، فبعد الذي حصل مع وزير الشؤون الاجتماعية بالقول إنه وقع على مرسوم هو لم يقع عليه فعليه، تبين اليوم ان رئاسة الحكومة اصدرت مرسوماً متعلقاً بوزارة الدفاع باعتباره موقعاً من رئيس الحكومة (عدة مرات!) ومن وزير المالية والدفاع والداخلية، فيما الحقيقة أن وزير الدفاع لم يقع عليه، بل وقع على صيغة أخرى للمرسوم فيها مكان لتواقيع الوزراء الأربعة والعشرين ومن دون عبارة «بعد موافقة مجلس الوزراء».

واكد أن «هذا الأسلوب الاحتياطي لم يالقه لبنان في تاريخه، ولا هو يلبق بموقع رئاسة الحكومة فضلاً عن أنه يعرّض أصحابه للملاحقة القانونية. وبقية الأخطار هو الإمعان في مخالفة الميثاق والدستور والقانون ممن يفترض بهم حمايتهم، لا يمكن للتيار الوطني الحر السكوت ولا القبول بذلك».

من جهته، ردّ ميقاتي على بيان التيار، موضحاً أن «المرسوم الذي صدر هو المرسوم ذاته المرسل من قبل وزير الدفاع مديلاً بتوقيعه وقد أعيد توقيعه مجدداً من قبل رئيس الحكومة ووزير المال والداخلية، واهمل توقيع باقي الوزراء، لكون الدستور لا ينص على إلزامية توقيع جميع الوزراء. وما تمّ تعديله اقتصر على ما يطابق أحكام القانون والقانون وقرار مجلس الوزراء، على النحو المبين تفصيلاً في الكتاب المرسل من دولة الرئيس الى الامانة العامة لمجلس الوزراء».

بالتوازي ورداً على ما جاء في مقابلة الرئيس السابق ميشال عون على قناة «أو تي في»، حيث اتهم بري بعرقلة عهده، قال رئيس المجلس: «بدءاً وبدلاً من أن نقول كل عام وأنتم بخير الزمنّي لأقول لك ما يلي: لم تكن بحاجة لمن يعرقلك فقد وعدتنا بجهنم ووفيت وكفيت. للذكرى وليس للحنين 74 قانوناً صدر ولم تنفذ وليست في الجوارير، أولهم وليس آخرهم الكهرباء. حرمتنا رؤية النجوم ليلاً وشوفتنا نجوم الظهر»، فردّ عضو كتلة لبنان القوي النائب جورج عطالله متوجّها لرئيس المجلس: «إجا مين يفرجيك يلي فرجيتو لكل اللبنانيين.. نجوم الظهر».

وتواصلت بيانات قذف المسؤولية بين وزارتي الطاقة والمياه والمالية وما بينهما مصرف لبنان ومؤسسة كهرباء لبنان، حول سلفة الكهرباء، ما يضعها في مهب التجاذب القانوني والسياسي، لينتهي العام الحالي بلا 4 ساعات كهرباء كعديّة اللبنانيين في الأعياد.

وإذ اتهم وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض خلال مؤتمر صحفي، وزارة المالية بأنها تعرقل صرف اعتماد مصرف لبنان لتمويل السلفة، وأوضحت وزارة المال في بيان توضيحي بأن المبلغ المطلوب لتمويل الكهرباء يتطلب مرسوماً يوقع عليه رئيس الحكومة. وأشارت الوزارة الى أن «الفارق كبير بين توافر الأموال، وبين وجود ضمانات وسند قانوني، بخاصة أن المبلغ الكبير المطلوب تأمينه يتطلب مرسوماً يوقع عليه رئيس الحكومة والوزراء المختصون وهو ما ليس متوافراً. ناهيك عن ان مؤسسة كهرباء لبنان لم توقع تعهداً بإعادة اي سلفة يتم اقرارها كما يفرض قانون المحاسبة العمومية، لا بل حتى أنها نات بنفسها عن سددها».

وأشارت مصادر مطلعة له «البناء» الى أن الكباش الوزاري الحاصل والخلاف القانوني حول إصدار المراسيم سيطير سلفة الكهرباء معها 4 ساعات تغذية التي وعد بها المسؤولون. والأخطر وفق المصادر أن لبنان يدفع تكاليف بعشرات آلاف الدولارات للشركات التي أتت بواخر الفيول والراسية على الشاطئ اللبناني ولم تفرغ حمولتها بعد بسبب التأخير بفتح الاعتماد من مصرف لبنان.

في سياق آخر، أفضت الاجتماعات والاتصالات بين رئيس الحكومة ووزير الطاقة ومصرف لبنان الى حل لأزمة المحروقات، بإعادة تسعير المشتقات النفطية على اساس دولار السوق السوداء.

وبناء عليه صدر أمس، جدول تركيب الأسعار عن وزارة الطاقة وقد سجّل فيه سعرٌ صفيحة البنزين 95 أوكتان زيادة 80 ألف ليرة و98 أوكتان 83 ألفاً، وصفيحة المازوت 90 ألفاً، أما قارورة الغاز فارتفعت 53 ألفاً.

وفي وقت أعلنت وزارة الطاقة أن تسعيرة المحروقات عادت إلى السوق الموازية بعد طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ومصرف لبنان، أوضح ميقاتي في بيان أن «الوزير طلب تغطية رئيس

لبنانياً، مزيد من السجلات، وضعف التدبير السياسي، ربما تكون أدق تعبيراته حكاية تأمين الفيول للكهرباء المستمرة كحكاية ابريق الزيت بلا نهاية مع تسجيل هدر المزيد من الأموال التي قال وزير الطاقة إنها بلغت 250 الف دولار بدل حجز البواخر التي لم يتم فتح الاعتماد اللازم لها. وفي هذا السياق كان كلام رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون والتهامات التي وجهها لرئيس مجلس النواب نبيه بري بتعطيل خطواته الإصلاحية بإبقاء مشاريع القوانين في الجوارير، وردّ الرئيس بري عليه بالتذكير أن 75 قانوناً أصدرها المجلس النيابي بقيت دون تنفيذ، ومثلها السجل بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع التيار الوطني الحر حول توقيع أو عدم توقيع وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار لمرسوم نقل اعتماد لحساب وزارته، أظهر ميقاتي مع الرد صورة عن توقيع الوزير حجار، والتوقيع هو الثاني بعد توقيع وزير الدفاع موريس سليم على مرسوم صرف مساعدات اجتماعية للعسكريين، وفقاً لما تقرر في اجتماع الحكومة الذي اعترض عليه التيار الوطني الحر، والتوقيع يتم على صيغ المراسيم كما وضعها الرئيس ميقاتي وسجل رئيس التيار النائب جبران باسيل احتجاجه عليها.

فيما كان المواطنون يتخبطون ويغرقون بأزماتهم المتعددة من الكهرباء الى المحروقات والأدوية وزحمة السير الخانقة على الطرقات، كانت جبهات الرابطة - عين التينة، و«الرابطة» السراي الحكومي، ووزارتي الطاقة والمالية تشتعل بذعة واحدة، ما يندّر بجولة جديدة من المعركة السياسية القائمة بين هذه الجبهات بعد عطلة الأعياد، الأمر الذي سيطيح بأي اتفاق يتم العمل عليه على انعقاد جلسات مجلس الوزراء وبالتالي إقفال الباب أمام أي مخرج قانوني - سياسي لتوقيع بعض المراسيم الضرورية كمرسوم الترقيات العسكرية والتמיד لعدد من الضباط في المجلس العسكري الذي أكد التيار الوطني الحر أن وزير الدفاع لم يوقعه، ومتهما رئيس حكومة تصريف الأعمال بتزوير عملية إصدار المراسيم، إضافة الى تجميد مرسوم سلفة الكهرباء، ما سيفاقم الأزمات أكثر وذهب البلد الى التصعيد السياسي ومزيد من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي وربما الأمني.

ولفتت أوساط سياسية له «البناء» الى أن «تجدد السجل بين ميقاتي وباسيل والبيانات المتبادلة بين وزارتي المالية والطاقة ومصرف لبنان، هو انعكاس لفشل اللقائات الأخيرة التي جمعت بين رئيس التيار الوطني الحر ورئيس الحكومة، في ظل تمسك باسيل بتوقيع 24 وزيراً على أي مرسوم ورفض انعقاد مجلس الوزراء إلا بالحالات الطارئة، في مقابل تمسك ميقاتي بصيغة التوقيع التي أرسلتها الامانة العامة لمجلس الوزراء وبحقه الدستوري بالدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء عندما تدعو الحاجة».

وما زاد «الطين يلة» وفق الأوساط هو عرقلة مرسوم سلفة الكهرباء بعدما تبين وفق مصادر وزارة المال بأن المرسوم يحتاج الى إقراره في مجلس الوزراء وتوقيع رئيس الحكومة، ما يعكس أيضاً السجل بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وبين الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، إذ تعتبر مصادر التيار بأن وضع هذا الشرط لتقرير المرسوم بهدف إحراج وزير الطاقة الذي ينتهي الى التيار الوطني الحر، ودفعه الى التخلي عن شرطه رفض انعقاد مجلس الوزراء.

كما يوشّر هذا التصعيد الكهربائي - السياسي الى استمرار الخلاف الكبير على الملف الرئاسي بين بري وباسيل اللذين التقيا الأسبوع الماضي، وبالتالي فإن المشهد الرئاسي بات أكثر تعقيداً وينتظر التدخل الخارجي غير المتوفر في الوقت الراهن بسبب انشغال القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الساحة الداخلية بجملة ملفات كبيرة وساخنة وقد لا تصل الى تسويات لها قبل الربع المقبل، ما يبقى الملف الرئاسي والأزمة السياسية اللبنانية معلقة على الحبال الإقليمية - الدولية.

وأعلن مكتب الإعلام والتواصل في التيار الوطني الحرّ في بيان أن «رئيس حكومة تصريف الأعمال يقوم للمرة

العصابة أول وآخر مراتب الدولة في الصهيونية: ... (تتمة ص 1)

للكيان وتوصيفه. وجاءت معركة سيف القدس في أيار عام 2021، تحولاً نوعياً جديداً، عبر تظهير الفشل الاستراتيجي للجيش والكنيست في حفظ أمن الكيان، وانتقال التحدي الأمني الاستراتيجي من الخارج إلى الداخل، لتكتمل دورة العودة العكسية، من «الدولة» الى «العصابة»، ومن الكنيست الى الكنيست، لكن دون الانتقال من الشركة إلى الكيبوتس الزراعي بل الى اقتصاد كيبوتسات المستوطنات اللاعبة في الفضاء الافتراضي، والطريق المعكوس للعودة هو دوماً طريق الأفول.

- يتراقظ ظهور الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو مع كونه ترجمة لهذه التحولات، مع نقاش وجودي يهز أركان الكيان تحت عنوانين متلازمين، واحد تعبر عنه استعادة أساطير البطولة اليهودية عبر سردية يقدّمها الحاخامات السياسيون في حكومة نتنياهو الجديدة عن أن فلسطين التاريخية بما فيها الجليل والنقب والصفه الغربية وفي قلبها القدس، ومعها الجولان السوري المحتل، هي قلعة ماسادا التي احتُمى فيها وقاتل منها أجداد الصهاينة، منحيم واليعازر، وبمعزل عن درجة صدقية الرواية، فالنهاية واحدة وهي الانتحار في القلعة وإعلان سقوطها، والثاني تعبر عنه مخاوف عقدة العقد الثامن من عمر الكيان، التي كان أقوى من عبر عنها كل من كلام يهود باراك الذي كرره بأسلوبه بنيامين نتنياهو، لأن دولة بني «إسرائيل» التي يتحدث عنها الصهاينة كخلفية تاريخية لقيام الكيان، لم تعش لمرتين قامت خلالها، أكثر من ثمانين عاماً، والكيان مهدد بخطر الزوال في عمر الثمانين. وفي الحالتين، والانتحار اليهودي عبر القتل المتبادل حتى الفناء، هي قلعة ماسادا، (مسعدة) حيث يقوم المتجمعون داخلها بقتل بعضهم بعضاً طلباً للانتحار، أو في فناء عمر الثمانين، حيث تتقاتل القبائل اليهودية حتى الفناء، تشكل حكومة نتنياهو الجديدة تعبيراً عن اللحظة التاريخية للانتحار والفناء وحروب «القبائل»، حيث يتحدث رئيس الكيان السابق رؤوف زيفلين عن أربع قبائل تتقاسم الكيان، العلمانيون 38% و27% عرب، و25% يهود أصوليون دينيون و15% يهود صهاينة متطرفون، وتذوب كتلة العلمانيين برأي زيفلين تدريجياً لصالح تعاطف مكانة كلتي الأصوليين الدينين والصهاينة المتطرفين، اي جماعة الكنيست بدلاً من الكنيست والعصابة بدلاً من الدولة، وما يجري مع حكومة نتنياهو عملياً هو سيطرة الكنيست على الكنيست وسيطرة العصابة على الدولة، وصولاً لسيطرة الميليشيا على الجيش، وهذه كلها وصفات الانتحار في قلعة ماسادا أو الموت قبل الثمانين في حروب أهلية متعددة الجبهات.

القيم الإنساني الطبيعي، باعتبار المشروع قائماً أصلاً على اغتصاب الحقوق والأراضي والبيوت وتهجير أهلها وسرقة غلالها وقتل الرجال والنساء والأطفال والسير بعكس الطبيعة والمعايير الأخلاقية والقانونية، بحيث إن حجم فائض القوة يوفر قوة اندفاع هائلة لمسيرة الكيان وقدرته على الحياة، والرصيد السلبّي في القيمة المضافة التي تمثلها درجة المواءمة مع الطبيعة الإنسانية وسلم القيم الأخلاقي تبشر بحتمية زوال هذا الكيان الشاذ.

تمثلت ستينيات القرن العشرين المرحلة الذهبية في تاريخ الكيان، حيث خاض حربه الكبرى عام 1967 وحقق فيها نصراً ساحقاً على الصعيد العسكري، ترجمت في السياسة بالتخلص من المشروع الأشد خطورة على مستقبل الكيان الذي مثله جمال عبد الناصر. وفي هذه المرحلة الذهبية نجح الكيان عبر حرب العمل بإنجاز التحول من مرحلة العصابة التي قام عليها الكيان مع نموذج الهاغاناه والأرغون الششتيرن التي قام الكيان على أيديها، ليدخل مرحلة «الدولة» بتشكيل مؤسسات عسكرية وأمنية وقانونية وقضائية هي التي تدير الأمن وتتولى مهام العسكرية والحراسة والحروب، وأنجز تحولاً موازياً من مرحلة التعاونيات الزراعية الصغيرة التي مثلتها الكيبوتسات، إلى مرحلة الشركة واقتصاد السوق. ومع هذين التحولين في بنيته التحتية أنجز الكيان تحولاً ثالثاً في السياسة محوره الانتقال من الكنيست الى الكنيست، جوهره قيادة حزب علماني كبير يمثل حزب العمل يؤمن بالعقيدة الصهيونية. لكنه يمارس السياسة على الطريقة الغربية ويريد تقديم الكيان عضواً أصيلاً متقدماً في المجتمع الغربي، إدراكاً لكون ضرورات الأمن الاستراتيجي للكيان لا تتحقق خارج هذا الإطار.

- منذ حرب تشرين 1973 دخل الكيان في سلسلة تراكمية من التحولات، سواء تحت وطأة الهزائم أن تحت تأثير الانتفاضات الفلسطينية، وخصوصاً الفشل في حل معضلة الاحتلال في لبنان بطريقة تحفظ معادلات الردع التي يقوم عليها الكيان، وتدرجياً صار الحديث عن تآكل قدرة الردع موضع تسليم داخل الكيان وخارجه، وصار النقاش حول جدوى الدولة والسياسة والجيش والقضاء والقانون، تصاعدياً، وشكل اغتيال رئيس الوزراء الأهم في تاريخ الكيان إسحاق رابين في ذروة مشروعه التفاوضي المنبثق من مؤتمر مدريد الذي رعته واشنطن كترجمة لمشروع سيطرتها على العالم بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي، نقطة تحول فاصلة في التوازن بين الكنيست والكنيست وبين نظرية «الدولة» و«العصابة» في الأمن الاستراتيجي

التعليق السياسي

تجربة المعارضة السورية درس وعبرة

قدّمت تشكيلات المعارضة السورية خلال عقد ونيف، نموذجاً فريداً لجملة اختبارات وافتراضات، تنتهي اليوم دورتها الكاملة مع القرار التركي بالسير بخط عنوانه التفاهم مع الدولة السورية وإعلان نهاية زمن الاستثمار في المعارضة.

خلال عقد ونيف زعمت المعارضة السورية أنه من الممكن أن تنادي بالديمقراطية من حوض خارجي لا يعرف الدستور ولا الانتخابات، ومن الممكن أن تنادي بالاستقلال من حوض اجنبي، وأن تنادي بالعروبة من دولة التتريك، وأن تنادي بالدولة المدنية من تحت سيطرة جحافل الإرهابيين المتطرفين، والاختبار اليوم يبلغ خط النهاية. بدأت المعارضة السورية بالتخلي تدريجياً عن مزاعمها، ولم يبق لها سوى زعم إسقاط النظام، فالديمقراطية كانت أولى الضحايا بتسليم مناطق سيطرتها لجماعات داعش والقاعدة، والعروبة صارت مهزلة مع تغيير أسماء الطرق والأحياء والبلدات لحساب أسماء تركية وكردية واستبدال مناهج التعليم العربية بالتركية والكردية، وفقاً لمناطق السيطرة، والاستقلال لم يعد له لزوم لأن المطلوب المناداة بالتدخل الأجنبي وقد تلقت المعارضة هزائم مزة، والدولة المدنية مسألة فيها نظر لعدم استفزاز جماعات التطرف الإخوانية والوهابية.

إسقاط النظام يستجدي تدخلا تركيا أو أميركا، حسب منطقة السيطرة، وسيناريو اليوم يقول إن التركي استدار وصارت طريقه نحو دمشق عبر بيع رأس المعارضة وترحيلها وإغلاق مكاتبها ومؤسسات إعلامها، وعندما يكتمل التفاهم التركي السوري بدعم روسي إيراني، سيبدأ العد التنازلي للكانتون الكردي سلماً أو حرباً، وسيكون على الأميركي البدء بحزم الحقائق استعداداً للرحيل ما لم يسبق التركي على الخطوة العملية الأولى.

سيرة المعارضة السورية نموذج ومثال لما يحصده الانتهازي والوصولي، وهما أفضل من في المعارضة، لأن الباقي عميل ماجور، وقد رأينا فلولهم تنتقل من جبهة ليبيا الى جبهة أنديجان كمرتزة، لكن حتى الانتهازي والوصولي لم يقدم إلا وصفة الفشل المؤكد، ولن يهنا الذين راكموا أموالاً وثروات، فغداً يبدأ تشكيل لجان التحقيق في الدول التي تبنت هذه المعارضة بحثاً عن ملفات سوداء لاسترداد الأموال تحت عناوين جرائم التبييض والفساد، كما حدث مع الذي قبلهم في معارضات جرى تشغيلها واستجبارها بلا تعويض نهاية خدمة.

لافروف: «مبادرة زيلينسكي للسلام» مجرد أوهام



لغت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إلى أن بلاده لن تتحدث مع أي طرف على أساس «صيغة السلام» التي طرحها الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي.

وأعتبر لافروف، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، أنّ «الصيغة التي طرحها زيلينسكي، والتي تقضي بانسحاب القوات الروسية في دونباس وشبه جزيرة القرم وزاباروجيا وخيرسون ودفع تعويضات من جانب روسيا بمساعدة الغرب، والاعتراف بالمحاكم الدولية هي مجرد أوهام».

وأضاف أنه «فور بدء العملية العسكرية في أوكرانيا، طلب زيلينسكي الجلوس إلى طاولة المفاوضات»، مشيراً إلى أنه «تمّ الاتفاق على الاجتماع مع ممثليه وأظهرت عدة جولات من التفاوض ذلك».

وأوضح أنه «كان من الممكن أن يتمّ التوصل إلى اتفاقيات مقبولة للطرفين»، كاشفاً أنّ «الجانب الأوكراني أوقف المفاوضات بناء على رغبة الغرب في

مواصلة الأعمال القتالية».

وأشار إلى أنّ التشكيلة الحالية للسياسيين الأوكرانيين «تعاني بشكل واضح من الروسوفوبيا».

كما انتقد تحويل القضية من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى ساحة حرب إعلامية معادية، مستنكراً مواقف بولندا، التي ترأست المنظمة عام 2022، وهي مواقف معادية لموسكو.

غياب الأخوين ملكي ووليد شور عن لقاء منتخب الإمارات اليوم



تلقي منتخب لبنان أخباراً سيئة خلال معسكره الحالي في الإمارات، بغياب 3 لاعبين بارزين لظروف مختلفة. وينتظم منتخب لبنان في معسكر مغلق بدبي، استعداداً لمواجهة المنتخب الإماراتي في لقاء ودي سيجمع بينهما عصر اليوم، الجمعة، على ستاد آل مكتوم بنادي النصر.

وأكدت مصادر متابعة، أن الأخوين جورج وروبير ملكي، سيغيبان عن الأرز بسبب ظروف عائلية خاصة، فيما أكد نائب رئيس لجنة المنتخبات الزميل رشيد نصار في اتصال هاتفياً بأن الشقيقين ملكي يعانيان من «غريب» حاد.

ومن جهة ثانية، فقد تأكد غياب وليد شور عن المباراة، بسبب إصابة عضلية لحقته أثناء مشاركته في التمارين. وستكون مواجهة لبنان والإمارات تحضيرية للمنتخبين، استعداداً لخوض منافسات بطولة كأس آسيا 2023 التي ستقام في قطر.

ميدالية جديدة للبنان عبر مروى الحاج في البطولة العربية للدراجات الهوائية



أحرزت اللبنانية مروى الحاج ميدالية فضية في البطولة العربية للدراجات الجبلية التي أقيمت في مدينة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) بتنظيم من الاتحاد العربي للدراجات الهوائية في إنجاز جديد للبنان بهذه الرياضة.

وسبق لوطن الأرز أن أحرز ميدالية فضية وأخرى ميدالية برونزية بواسطة أحمد الغول في البطولة العربية للكراسي المتحركة، كما نجح الغول في إحراز الميدالية الفضية في سباق ضد الساعة والميدالية البرونزية في الفردي العام لفئة «أتش 3».

ليبرون جيمس يقتحم قائمة الأساطير مهدداً بكسر الرقم القياسي لعبد الجبار



بات ليبرون جيمس عاشر لاعب يشارك في أكبر عدد من المباريات في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وذلك بعد مشاركته في مباراة فريقه لوس آنجلوس ليكرز أمام ميامي هيت.

وحملت مباراة الأربعاء الماضي، الرقم 1393 التي يخوضها جيمس في مشواره السلوي، ليتقدم على تيم دونكان الذي لعب 1392 مباراة في مسيرته الناجحة مع سان أنطونيو سبيرز، والذي توج معه بالدوري 5 مرات.

وفي إمكان جيمس على مدار الموسم الحالي، انتزاع المركز التاسع من جيسون تيري بطل الدوري مع دالاس مافريكس في العام 2011 والذي شارك في 1410 مباريات والمركز الثامن من كيفين ويليس الذي لعب 1424 مباراة. ومن ناحية أخرى يقترب جيمس من الرقم القياسي الذي يمتلكه كريم عبد الجبار أكثر اللاعبين تسجيلاً للنقاط في المواسم المنتظمة بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بواقع 38 ألفاً و387 نقطة.

وداعاً بيليه... الأسطورة والجوهرة الموت يسجل هدفاً في مرمى الأهداف



توفي أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه، أمس الخميس، عن عمر 82 عاماً بعد معاناة مع مرض السرطان.

وأكدت عائلة النجم الكبير وفاته في منشور مثير للعواطف، ظهرت فيها أيدي أفراد العائلة وهي تمسك بنجم الكرة الذي دخل قلوب الملايين وتاريخ الرياضة من أوسع أبوابه.

وأعلن مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو، حيث كان يعالج أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، منذ أسبوع عن «نفاقم» حالته السرطانية وحاجته إلى «رعاية أكبر لعلاج الفشل الكلوي والقلب».

وأدخل «الملك» بيليه (82 عاماً) إلى المستشفى في 29 تشرين الثاني لإعادة تقييم علاجه الكيميائي بعد اكتشاف ورم في القولون في ايلول 2021. ويصنف الكثيرون إدسون أرائنس دو ناسيمينتو، المعروف ببيليه، على أنه أعظم لاعبي كرة القدم في كل العصور، وقد عانى من تدهور حالته الصحية بشكل متزايد في السنوات الأخيرة.

وخضع لعلاجات كيميائية منتظمة منذ تشخيص إصابته بسرطان القولون العام الماضي. كما خضع لعملية جراحية لإزالة الورم في أيلول 2021، وقضى شهراً في المستشفى.

وبيليه هو اللاعب الوحيد في تاريخ الكرة المستديرة الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات (1958 و1962 و1970)، وسجل أكثر من 1000 هدف قبل اعتزاله في العام 1977.

وبرغم عدم ظهور بيليه العلني كثيراً، إلا أنه ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان ينشر بانتظام خلال مونديال قطر، بما في ذلك رسالة دعم ومواساة للنجم البرازيلي نيمار

بعد خروج «سليساو» من البطولة إثر الخسارة أمام كرواتيا بركلات الترجيح في ربع النهائي. وشاهد نيمار يعادل رقمه بتسجيله الهدف الـ 77 بقميص البرازيل بعدما افتتح التسجيل في الدقيقة 1+105 من الشوط الإضافي الأول أمام كرواتيا.

كما وجّه اللاعبون البرازيليون تحية إلى الأيقونة الحية عندما حملوا لافتة بعد تأهلهم إلى ربع نهائي مونديال قطر على حساب كوريا الجنوبية (4-1)، تظهر اسمه وصورته يحتفل بهدفه الشهير في نهائي العام 1970 ضد إيطاليا عندما حقق لقبه الثالث.

وقبل ساعات من المباراة وجّه بيليه لهم رسالة قال فيها «أريد أن أهنئكم... سأشجع كل واحد منكم».

وعقب المباراة النهائية هنا ببيليه بطل

العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي على تتويجه «المستحق» أمام فرنسا بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 3-3.

وكتب «الملك» عبر صفحته على إنستغرام «تهانينا للأرجنتين! ديبغو(مارادونا) يبتسم بالتأكيد الآن».

وتلقى بيليه العديد من رسائل الدعم منذ دخوله المستشفى، ولا سيما من المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، أفضل هداف في مونديال قطر (8 أهداف) الذي دعا إلى «الصلاة من أجل الملك».

وظهر ببيليه علناً للمرة الأخيرة إلى جانب مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي، في نيسان 2019 في باريس، خلال حدث ترويجي مع راع مشترك.

منظمة هولندية دولية تمنح مي الخليل جائزة «شخصية العام» لتأثيرها الرياضي



منحت المنظمة الهولندية الدولية لحرية وحماية حقوق الإنسان والسلام العالمي I.O.P.H.R السيدة مي الخليل رئيسة جمعية بيروت ماراثون الجائزة الدولية (شخصية العام الدولية) الأكثر تأثيراً حول العالم للعام 2022 تقديراً لجهودها في مجال تنظيم سباقات الماراثونات الدولية منذ العام 2003، وذلك خلال حفل تكريمي أقيم في قاعة المؤتمرات بمجمع الشركات الناشئة لمنطقة بيروت الرقمية BDD في شارع بشارة الخوري وحضره الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية نائب رئيس جمعية بيروت ماراثون العميد المتقاعد حسان رستم وعضو الهيئة الإدارية مسؤول العلاقات العامة بشير السقا ووفد المنظمة الهولندية تقدمهم الأمين العام الدكتور عصام الجبوري. استهلته المناسبة بكلمة ترحيبية من المستشار الإعلامي لجمعية بيروت ماراثون الزميل حسان محيي الدين ثم كلمة الدكتور الجبوري الذي أشار فيها إلى أن الجائزة التي تمنحها المنظمة الهولندية الدولية سنوياً تحت شعار: «إنسانية واحدة ومسؤولية مشتركة»، هي تكريم للشخصيات البارزة والنخبة في مختلف المجالات الإبداعية والتألق والتميز، موضعاً بأن المنظمة الهولندية تسعى على الدوام إلى تقدير وتمكين جهود الأكثر نفوذاً وتأثيراً حول العالم. ومن هنا تتشرف المنظمة الهولندية الدولية بتكريم شخصية لامعة في فضاء المسيرة الرياضية

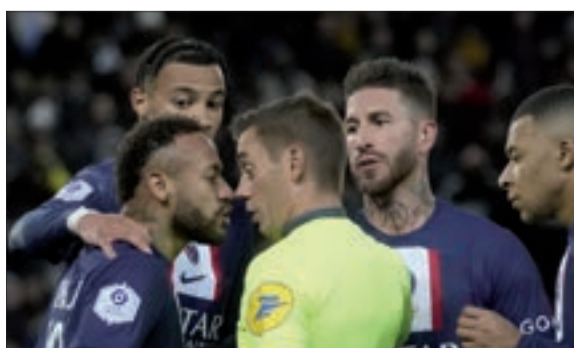
معرية عن فرحتها الكبير بهذه الجائزة، وموضحة بأن كل من يعمل ويجتهد ينتظر لحظة التكريم لأنها لحظة الحقيقة والحافز لمزيد من العطاءات، حيث نعمل في جمعية بيروت ماراثون للوطن وللإنسانية ونشعر بالمسؤولية وحنتم بتقديم الجائزة لفريق العمل الذي يعمل على مدار السنة وللهيئة الإدارية ومجلس الأمناء. كما كانت كلمتان للمستشار القانوني للمنظمة الهولندية الدولية الدكتور جاد خليل وعضو المنظمة سهام الصافي حول المناسبة ثم قدم الدكتور الجبوري درعاً تقديرية وبراعة الجائزة للخليل وأخذت الصور التذكارية.

والعطاءات الإنسانية ولما قدمته من خدمات جليلة في لبنان والعالم».

وأشار إلى أن أعضاء مجلس الإدارة ولجنة التحكيم الدولية التابعة للمنظمة الهولندية وبعد دراسة ملف الشخصيات الرسمية المرشحة لهذه الجائزة للعام والتصويت عليها تمت الموافقة على اختيار رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل لمنحها الجائزة.

وكانت كلمة للخليل أعربت فيها عن شكرها وتقديرها للمنظمة الهولندية الدولية وجميع العاملين في رحابها على الثقة وقدرت غالباً لجهود الأمين العام الدكتور عصام الجبوري على ما أبداه من اهتمام ورقي في التعاطي

مدرب سان جيرمان: الحكم ظلم نيمار!



دافع مدرب باريس سان جيرمان، كريستوف غالتيه، عن نجم فريقه، الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا بعد طرده في مباراة ستراسبورغ، في الدوري الفرنسي. وكان قد طرد النجم البرازيلي بعد حصوله على إنذارين في أقل من دقيقتين، أولهما بعد الاعتداء بدون كرة في الدقيقة 61 على لاعب ستراسبورغ، توماسون. أما البطاقة الصفراء الثانية، فقد نالها نيمار في الدقيقة 62 بداعي تحاييله على الحكم للحصول على ركلة جزاء.

وقال غالتيه في تصريحات صحافية عقب المباراة التي انتهت بفوز سان جيرمان بنتيجة 2-1: «أتفهم غضب نيمار وحنونه (بعد طرده)، لأنه كان يريد خوض المباراتين القادمتين، لتفريغ طاقته بعد كأس العالم».

وأضاف المدرب الفرنسي «لكن يؤسفني التعامل مع حماس لاعبي فريقنا يمثل هذه القسوة، مما تسبب في إحباط نيمار». وأشار «بالتأكيد التحايل للحصول على ركلة جزاء يستوجب بطاقة صفراء، لكن كانت تجب مراعاة أن نيمار حصل على إنذار آخر قبلها بدقائق قليلة للغاية».

وأكمل غالتيه: «المثير أن الإنذار الأول الذي حصل عليه نيمار، لا يقارن بالمخالفات العنيفة التي ارتكبت ضده، وتغاضى عنها الحكم».

من جهة ثانية، أعلن باريس سان جيرمان تمديد عقد لاعبه الإيطالي ماركو فيراتي حتى 30 حزيران 2026، وجاء في بيان النادي: «يسر نادي باريس سان جيرمان الإعلان عن تمديد عقد ماركو فيراتي موسمين آخرين. الدولي الإيطالي مرتبط الآن بنادي العاصمة حتى 30 حزيران 2026».

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



في ما يتعلق بالملف النووي، فنقف بصرامة في بند التعويضات عن العقوبات والحصار الاقتصادي الجائر، وكذلك في ما يتعلق بالضمانات المشروعة في حالة انسحاب الولايات المتحدة مرة أخرى من الاتفاق، إذ إن نكث العهود هو ديدنها، وتمزيق المعاهدات والاتفاقيات والارتداد عنها هي صفة لازمة لدولة الهيمنة...
سميح التايه

دروس

لحظة الحقيقة الصارمة

بدأت الأصوات في داخل كيان الإحلال بالدعوة إلى العمل في اتجاه إحياء الاتفاق النووي بدلاً من تعطيله، أجهزة الاستخبارات ومؤسسات صياغة استراتيجيات المستقبل والتك تانكس وغيرها بدأت بالتوصية بذلك، والسبب في هذا التحول الدراماتيكي هو توصل هؤلاء إلى نتيجة مؤداها أن القيام بالعمل العسكري الذي طالما هددونا به منذ عقود، والخيار العسكري الذي لا يزال على الطاولة كما دأبت دولة الهيمنة بالتلويح به لم يعد ممكناً، وأن كلفة عمل كهذا، وفق حساباتهم وتقديراتهم، ستكون لها تبعات وجودية بالذات على كيان الإحلال.
والأرجح أن كل ذلك العواء والضجيج لم يكن سوى خداع استراتيجي Bluffing، كمؤشر آخر على أن المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وقاعدتهم المتقدمة، الكيان الصهيوني، قد وصلوا إلى لحظة الحقيقة، والتي لا يملكون بعدها سوى التسليم بأن العالم أخذ في التحول، وأن الشرق بدأ يأخذ بزمام المبادرة، وأن أي مغامرة أخرى قد تحمل في طياتها إنهاء الوجود الأميركي في منطقة غرب آسيا، وانكفاء القوة الأميركية غرباً...
قبل هذا وذاك النهاية الحتمية لكيان الإحلال، فرصة متاحة يجب اغتنامها من قبل إيران، كيما تتشدد في مفاوضاتها مع الغرب

درشة صباحية

الهاربون من الحوار

■ يكتبها الياس عشي

أهمية الحوار في السؤال الذي يُطرح، وليس في الإجابات التي يتلقاها السائلون. وكل حوار له هذا الطابع، لأن السؤال هو الطريق إلى المعرفة، ومن يرفض الحوار يعني أن لديه أفكاراً جامدة ومسيقة، وأنه لا يريد أن يعرف، وأنه ديكتاتوري، ومسطح، وفارغ، وجاهز لرفض الآخر.
المتقف لا يهرب، المتقف يواجه، ويتحدّى، ويُفسح في المجال للعقل المبدع، لأن الأفكار الجيدة هي التي تنتصر في النهاية مهما كان الحوار ساخناً.
المحاور المؤمن بأفكاره لا يهرب، يبقى في المكان مسرح الأزمات، ويترك بصماته على مستقبل الوطن الذي يحلم به ويريده.
والمحاور لا تملئ عليه أسئلة. السؤال صناعة ذاتية حتى ولو جاء طعمه كالخبز المحروق.
صدقوني إن لم يكن المحاور هو كل ذلك، دخل في غربة طعمها مرّاً!

ارتقاء العقلية والنفسية منار التقدم

وكل عقيدة لا تجاري متطلبات العقل تسقط

نافذة هوى

■ يوسف المسمار*

نحن مدرحيون في نظرتنا للواقع، والمدرحية هي نتاج العقل المنفتح على كل أمور الحياة، وقد نعتت المعلم سعادته بأنه «الشرع الأعلى». وهذا يعني أننا عقليون عقلانيون عاقلون سوريون قوميون اجتماعيون.

والمجتمع الذي يعتمد على العقل كشرع أعلى هو بالطبيعة والبدئية مجتمع معرفة، والمعرفة وحدت بين المادة والروح في الإنسان، فلا وجود لإنسان مادة بدون روح، ولا وجود لإنسان روح من غير مادة. وكل من المادة الإنسانية والروح الإنسانية لا وجود لأي منهما منفصلة عن الأخرى بل هما في الإنسان وفي وجود الإنسان لا في عدمه. والإنسان في المعنى الحقيقي مظهر من مظاهر الحياة، وحيث تنعدم الحياة ينعدم الإنسان ويستحيل بالتالي وجوده المادي والروحي معاً.

وبناء على ما تقدم، فقد أعلنت الفلسفة المادية - الروحية أو (المدرحية) أنها فلسفة الحياة المادية الروحية المنبثقة من الحياة النامية المتطورة التي هي أساس الارتقاء الإنساني المادي - الروحي «المدرجي». ونظمت العلاقة بين الدين والعلم باعتبار أن الدين نوع من الفلسفة. وهذه هي فلسفة التفاعل الموحد للقوى الإنسانية من أجل بناء الحياة والنهوض بالحياة إلى أرفع مستوى.

وقد قال أنطون سعادة: «في نظرنا إلى الدين من حيث ناحيته الروحية لا السياسية ونحن نقول إن الدين للحياة ولتشريف الحياة وليست الحياة للدين ولتشريف الدين».

ويمكن إضافة أيضاً أن العلم هو لترقية حياة المجتمع الإنساني والرفي بالحياة الإنسانية، وليست الحياة الإنسانية لتشريف العلم والرفي بالعلم من أجل العلم. فكل دين وكل علم وكل فكر لا تكون الغاية منه تقدم وارتقاء حياة الإنسان المجتمع لا جدوى منه ولا نفع.

وهذا هو اتجاه الفلسفة القومية الاجتماعية التي تعتبر أن الدين والعلم كلاهما لتشريف الحياة والرفي بالحياة.

وما دام الدين والعلم وسيلتين من وسائل تجويد حياة المجتمع الإنساني، فأى عاقل يرفض أن يتعاون الدين والعلم على تحقيق خير المجتمع؟

فالعالم الذي يناقض العقل هو كالدين الذي يناقض العقل. والدين الذي يحترم العقل هو كالعالم الذي يحترم العقل. وعندما يناقض العلم والدين العقل يتساويان في الهبوط، فيهبط الدين إلى درك

الطائفية والتعصب الأعمى وتكفير الآخرين، ويهبط العلم إلى سراديب الإنانية والجنون والخيانة.

فإذا خلا العلم أو الدين من حكمة العقل تصنم الدين وتحجر العلم، وبناء على ذلك قال أنطون سعادة:

«فكل دين يخلو من حكمة يقبلها العقل لا يثبت وقتاً كافياً ليدخل التاريخ. فالعاطفة هي جزء واحد وحالة واحدة من أجزاء وحالات النفس الإنسانية، وكل دين أو إيمان علوي أو دنيوي، سواء ابتداءً بالعاطفة أو بالعقل، لا يمكنه أن يقوم بالعاطفة وحدها، ولولا الكتب والمؤلفات العقلية التي لا يحصى عددها في كل دين لما ثبت الدين الروحاني على الأيام وغزوات العقل. ومقدار ما يطلب من الشؤون العقلية في كل دين يكون على نسبة درجة ارتقاء أهله الثقافي ولذلك نرى كل دين يضطر إلى مجازاة الارتقاء العقلي ليثبت فتكثر التفسيرات ويتسع باب الاجتهاد لجعل الدين ينطبق على المتطلبات العقلية وضرورات الارتقاء النفساني... وإذا كانت «العاطفة» وحدها تكفي لنشوء الدين فلماذا علم المسيح تعاليم تطلب تضحيات «عاطفية» ولماذا أقام محمد الشرع وهتمّ بالحقوق والعقود؟».

وقد أوضح واضع الفلسفة المادية - الروحية أنطون سعادة موقفه من الدين بشكل صريح حين قال:

«طريق القومية الاجتماعية الذي يشقه الحزب السوري القومي الاجتماعي لا يقود حتماً إلى الانحلال الديني ولا إلى التفكير في مثل هذا الأمر، ولكنه يقود حتماً إلى انحلال التعصب الديني وقيام التعصب القومي الاجتماعي مقامه».

وكلمة التعصب هنا سواء كان التعصب للدين أو للقومية تعني العصبية، والعصبية تعني الروحية، وروحية خير المجتمع العام هي أكمل من روحية خير خاص لفئة من فئات المجتمع.

ومن المفيد جداً أن نندبّر ما قاله أنطون سعادة في رسالته إلى الأمين السابق الدكتور فخري معلوف في 4 آذار 1945، حيث قال عن العقيدة السورية القومية الاجتماعية والعقائد الدينية: «تعلم، يا عزيزي، أنه ليس في عقيدتنا القومية الاجتماعية ما يحرم العقائد الدينية أو يحتجز حرية الفكر في أي أمر من الأمور الروحية والقضايا الفكرية بشرط أن لا تطلب الهيمنة على عقيدتنا القومية الاجتماعية أو إفسادها أو تعطيل غايتها الأخيرة، وقد كنت حريصاً جداً على عدم مزج إيماننا القومي بقضايا الإيمان الفردي اللاقومي الذي له صفة مجاوزة حد العقيدة القومية ولذلك فصلت بين كتاب عقيدتنا الذي هو المبادئ وشرحها وكتاب «نشوء الأمم» وكل كتاب آخر يشمل مسائل تخرج عن حدود عقيدتنا القومية الواضحة،

فالسوري القومي الاجتماعي يُمتحن سلوكه وعمله ويحاسب وفقاً لمبادئنا ولا يُمتحن ولا يحاسب بموجب كتاب نشوء الأمم، وإذا كنت أنت قد اقتنعت بخصائص المذهب الكاثوليكي ووجدت في ذلك استقراراً نفسياً من حيث المسائل الروحية التي تصل إلى آماذ لا ترمي إليها المبادئ القومية، فذلك لا يجد عندي غير السرور لارتياحك.. وإذا عدت وتمعن في دفاعي في المحكمة المختلفة وجدت لي تصريحاً هاماً، فقد قلت في عرض دفاعي المذكور أنني لا أرتب في محو التنوع الفكري من تراثنا بل أرتب في المحافظة عليه وتميمته لأنني أرى أنه لازم لفلاحنا وشرح مبادئنا واضح لا التباس فيه.. ومبادئنا وشرحها هي المرجع الوحيد لتفكيرنا المجموعي وكل أقوال الزعيم وكتابات التي يمكن عددها شروحاً إضافية هي تلك التي تختص بما اختصت به المبادئ القومية الاجتماعية وشروحها فلا يدخل في ذلك أي أمر يتناول الاعتقاد بما وراء المادة والنفس الإنسانية وخلودها ووجود الخالق أو عدمه...».

ويضيف سعادة في نص الرسالة:

«فكتاب نشوء الأمم يمكن اعتماده في مسائل تطور الجماعات الإنسانية نحو كيان الأمة ونشوء القومية بما أورد من الحقائق العلمية والتحليلات والتعليقات المفيدة ولا حاجة لاعتماده في أية قضية عقائدية دينية تتعلق بالنفس الإنسانية مطلقاً وما قبل الحياة وما بعدها..

قد تكون أنت أكثر الأعوان والرفقاء اطلاعاً على آرائي وأفكاري في المسائل الدينية...».

إن عقل الإنسان متطور ودائم بتطور الإنسان - المجتمع ودوامه، والمعارف الدينية والعلمية خاضعة لدرجة رقي الإنسان - المجتمع الثقافي أو تخلفه، والعقل الراقى هو الذي ينهض بالدين وينهض بالعلم فيكون بنهوض العلم والدين تجويد الحياة وترقية الحياة وتشريف الحياة.

وليست قوميتنا الاجتماعية إلا من أجل حياة أجود وأرقى وأشرف، وترسيخ عقلية أخلاقية جيدة وراقية وشريفة. نحن عقليون وعقلانيون وعاقلون قبل أن نكون دينيين وعلمانيين وعلميين، وكل حركة دينية أو علمية أو علمانية لا تجاري المتطلبات العقلية والارتقاء النفساني لا تنجو من التخلف، ولا قيمة ولا جدوى من أي دين أو علمانية أو علم يخلو من العقل الذي هو هبة الخالق العظمى التي بدونها يستحيل أن يكون الإنسان انساناً.

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.